

لسان العرب

(رطن) رَطَنَ العجميُّ يَرطُنُ رَطْنًا تكلم بلغته والرَّطَانة والرَّطَانة والمُرَاطَنة التكلم بالعجمية وقد تَرَطَّنا تقول رأيت أَعجمين يتراطنان وهو كلام لا يفهمه العرب قال الشاعر كما تَرَطَّانَ في حافاتِها الرُّومُ ويقال ما رُطَّيْنَاك هذه أَيْ ما كلامك وما رُطَّيْنَاكَ بالتخفيف أَيْضاً وتقول رَطَّانَتْ له رَطَانة ورَاطَنَتْه إذا كلمته بالعجمية وتَرَطَّانَ القومُ فيما بينهم وقال طَرَفَةُ بن العبد فَأَثَرَ فَرطُهُم غَطَّاطًا جُثًّا مَا أَصَوَاتُهُم كَتَرَطَّانِ الفُرْسِ وفي حديث أبي هريرة قال أَتت امرأةً فارسيةً فَرَطَّانَتْ له قال الرُّطَانة بفتح الراء وكسرهما والتَّرَطَّانُ كلام لا يفهمه الجمهور وإنما هو مُواضعةٌ بين اثنين أو جماعة والعرب تخص بها غالباً كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو أَمَا ترى كيف يَرطُّون بِحزْبِ أَبي يَكُونُونَ ولم يُصَرِّحوا بِأَسْمَائِهِم والرَّطَّانة والرَّطُّون بالفتح الإِبل إذا كانت رَفِاقًا ومعها أَهلؤها زاد الأَصمعي إذا كانت كثيراً قال ويقال لها الطَّحَّانة والطَّحُّون أَيْضاً ومعنى الرُّفَّاق أَبي زَهَّضُوا على الإِبل مُتارين من القُرَى كلُّ جماعة رُفُّقة وَأَنشد الجوهري رَطَّانَةً من يَلَاقَهَا يُخَيِّبُ